التوجيه الصرفي لأبنية المصادر في كتاب مفاتيح الأغاني لأبي العلاء الكرماني

ضحى حسب الله خريبط عبود

أ.د.حسن غازي السعدي

جامعة بابل/ كلية العلوم الإسلامية

duhahassb@gmail.com

qur.hassan.ghazi@uobabylon.edu.iq

الملخص:

يتناول هذا البحث دراسة التوجيه الصرفي لأبنية المصادر عند الكرماني التي وظَّفها في بعض الآيات القرآنية التي تتضمن قراءات قرآنية اختلف العلماء في توجيهها، منها ما يتعلق بـ : المصدر كـ(السجن) بفتح السّين و كسرها، و(غَرفة) (غُرفة) و غيرها من القراءات القرآنية.

الكلمات المفتاحية: (التوجيه الصرفي ، المصادر ، أبو العلاء الكرماني).

Morphological guidance for the structures of sources in the book Keys to Songs by Abu Al-Alaa Al-Karmani

Doha Hasab Allah Khuraibat Aboud

Prof. Dr. Hassan Ghazi Al-Saadi

University of Babylon/College of Islamic Sciences

Abstract:

This research deals with the study of morphological guidance for the buildings of the sources when Al-Kirmani, which employed in some Quranic verses that include Quranic readings that scholars differed in directing, including those related to: the source as (prison) to open the sin and break it, and (room) (room) and other Quranic readings.

Keywords: (morphological orientation, sources, Abu Al-Ala Al-Karmani).

المقدمة:

عني علماء العربية بدراسة القراءات القرآنية و توجيهها و الاحتجاج بها وفق القواعد النحوية و الصرفية و الدلالية، و من هؤلاء العلماء الكرماني، الذي كان للقراءات القرآنية في كتابه (مفاتيح الأغاني في القراءات و المعاني) أثر في توجيه المعنى المراد بيانه، فهي "مذهب يذهب إليه إمام من أئمة القراء مخالفًا به غيره في النطق بالقرآن الكريم مع اتفاق الروايات و الطرق عنه سواء أكانت هذه المخالفة في نطق الحروف أم في نطق هيئاتها".

و قبل البدء في دراسة الشواهد الصرفية المتعلقة بالمصادر، من الضّروري أن نبيّنَ ما هو المصدر، و لِتعرُّف المصدر و دلالته، يجب ذكر ما قيل في تعريفه.

أوَّل من ذكر هذا المصطلح الخليل بن أحمد الفراهيدي حيث ذكر أنَّ المصدر هو أصل الكلمة الذي تنبثق منه الأفعال، و يُفسر بأنَّه كان بداية الكلام، مثل: الذهاب، السمع، و الحفظ، و قد انبثقت الأفعال من هذه المصادر، فيقال: ذهَبَ ذَهَابًا، و سَمِعَ سَمْعًا و سَمَاعًا، و حَفِظَ حِفْظًا(١).

و المصدر: هو اللفظ الذي يدلّ على الحدث، متجرّدًا من الزّمان، و يتضمّن أحرف فعله لفظيًّا؛ نحو: عَلِمَ عِلْمًا، أو تقديرًا؛ نحو: قاتَلَ قِتَالًا، أو مُعوَّضًا عمَّا حُذِفَ بغيره؛ نحو: وَعَدَ عِدَةً (٢)، أمَّا إذا دلّ على الحدث، و لم يتضمن جميع أحرف الفعل، بل نقص عنه لفظًا و تقديرًا دون تعويض، فهو اسم مصدر، مثل:تَوَضَّأَ وَضُوءًا، و تَكَلَّمَ كَلَامًا، و سَلَّمَ سَلَامًا(٣).و هو على أنواع:

أوّلًا: المصدر الأصليّ: هو ما يدلّ على معنًى مجرّد، و غير مبدوء بميم زائدة و غير مختوم بياء مشدّدة زائدة بعدها تاء تأنيث مربوطة، و من أمثلته: عِلْمٌ، فَهْمٌ، تَقَدُّمٌ، اِسْتِضَاءَةٌ، و هذا النوع هو المقصود وحده من كلمة (مصدر) دون أي قيد يحدد نوعًا معينًا، أمّا الانواع الأُخرى فيجب أن يذكر معه ما يبيّن نوعه(٤).

ثانيًا: مصدر المرّة: اسم مصوغ من المصدر الأصلي للدلالة على وقوع الفعل مرة واحدة، مثل: "ضَرَبْتُ الأَرْضَ ضَرْبَةً". و يتضمن معنى المصدر الأصلي و هو الحدث، بالإضافة إلى معنى مصدر التوكيد، و معنى خاصّ يتعلق بعدد حدوث الفعل(٥).

ثالثًا: مصدر الهيئة: هو اسم مصوغ من المصدر الأصلي، يُستخدم للدلالة على صفة الحدث عند حدوثه، مثل: " يَعِيشُ المؤمنُ عِيشَةً كَرِيمَةً ". يتضمن هذا الاسم معنى المصدر الأصلي، و معنى مصدر التوكيد، بالإضافة إلى معنى خاص يتعلق بهيئة الحدث(٦).

رابعًا: المصدر الصناعي : هو اسم مصوغ من اسم آخر بإضافة ياء مشدّدة تليها تاءٌ في نهايته للدلالة على الحدث، مثل: أُلُوهِيَّة وَ إِنْسَانِيَّة و غيرها(٧).

خامسًا: المصدر الميمي: اسم يدلّ على الحدث و يبدأ بميم زائدة، لغير المفاعلة(٨)، و ممَّا يندرج تحت هذا الضرب من أبنية المصادر التي استوقفت أبا العلاء الكرماني في توجيهه هي:

أوّلًا: غَرْفَة و غُرْفَة:

ذكر أبو العلاء الكرماني هاتين اللفظتَين في تَوْجِيهِهِ لقوله تعالى:﴿**قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ فَشَرِبُواْ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا** ﴾ **[سورة البقرة: ٢٤٩]**، بدءًا من المعنى المعجمي قائلًا:" الاغتراف الأخذ عن الشيء باليد أو بآلة، و المِغْرَفَةُ: الآلة التي يُغْرف بها"(٩)، ثمّ وجّه الاختلافات بين البِنيتين مفرّقًا بين بِنية الضّمّ، و بِنية الفتح "و الغَرْفَة: المرّة الواحدة، و هي المُدُّ، و الغُرْفة بالضَّمِّ: الشيء المُغترَف، و الماءُ المَغروفُ "(١٠).

و بالنظر الى هيئة القراءة الواردة في هاتين اللفظتين يمكننا أن نرى أنَّهما تختلفان في التشكيل و ما يحققه من تأثير في الصيغة الصرفية فقد اختلف القُرّاء في ضم الغين و فتحها، فَقَرَأَ ابْن كثير وَ نَافِع وَ أَبُو عَمْرو بِفَتْح الْغَيْن(غَرْفَة)، وَ قَرَأَ عَاصِم وَ ابْن عَامر وَ حَمْزَة وَ الْكسَائِيّ بِالضَّمِّ (غُرْفَة)(١١)، و حجة من قرأ بالفتح ما ذكره اليزيدي عن أبي عمرو فقال: إنّ ما كان في اليد، أنَّه كان غَرْفة بالفتح، و ما كان في بإناء، أنَّه كان غُرْفة بالضّمّ، و حجة من قرأ بالضّمّ ما ورد في التفسير إلَّا من اغترف كفًّا من ماءٍ، فالغُرْفة بالضَّمِّ: الماءُ(١٢).

و هكذا، أدّى هذا الاختلاف في التشكيل إلى التغيير في البنية الصرفية حيث تُلحظ بنيتان صرفيَّتانِ، وبما أنَّ وزن فعلة يستعمل لمعانٍ اعتمادًا على حركة الفاء فإن (فَعْلة) بفتح الفاء من الثلاثي يستعمل مصدرًا بمعنى المرة نحو: أَكَلَ أَكْلَةً، و قَعَدَ قَعْدَةً دلالة على أَنَّ الحدث حَدَثَ مرةً واحدة(١٣)، و(فُعْلة) بضم الفاء تستعمل اسمًا لما يقع عليه الفعل مثل: أُكْلة، اسم لما يؤكل(١٤) ، و قد تدلّ على

القَدْر كاللُّقْمة: فهي مقدار ما يوضع بالفم من الطعام[١٥]، و من خاصيّة (فُعْلة) الدلالة على المفعولية، أو الانفعالية بمعنى الاستعداد في الأشياء يقال: في نحو ذلك: فلانٌ أُدْبة، أي: مستعدّ للأدب[١٦]. و من هذا البحث الصرفي يُلحظ أنَّ الفرق بين الصيغتين واضح فإنَّهما مختلفتان ليس فقط لفظًا، إنَّما بالمعنى أيضًا.

فما كان(غُرْفَةً) على وزن(فُعْلة) فقيل: بمعنى المغروف[١٧] و هو اسم لما يغرف من الماء[١٨]، و قيل الشَّيْءُ الْقَلِيلُ الَّذِي يحصل في اليد[١٩]، أو أنَّها "مِقْدَار ملْء الْيَد من المغروف"[٢٠].

قال أبو علي الفارسي: " و من قال: غُرْفَةً عدّى الفعل إلى المفعول به،... و إنّما جعلت هذا مفعولًا به؛ لأنَّ الغرفة العين المغترفة، فهو بمنزلة: إلَّا من اغترف ماء"[٢١] فهو اسم للمفعول؛ لأنَّه ما لم تغرِفه، فإنك لا تسمّيه غُرْفة[٢٢].

و ما كان(غَرْفة) على وزن(فَعْلة) فقيل: مصدر للمرة[٢٣]، أي: مرة واحدة باليد مصدر(غَرَفْتُ)[٢٤]، و هذا على تعدية الفعل إلى المصدر، و المفعول محذوف، و المعنى: إلَّا من اغْتَرَفَ مَاءً غَرْفَةً [٢٥].

و قيل: إِنَّهما كالْأُكْلَةُ وَ الْأَكْلَةُ يُقَالُ: فلانٌ يَأْكُلُ فِي النَّهارِ أَكْلَةً وَاحِدَةً، و ما أَكَلْتُ عندهم إِلَّا أُكْلَةً بالضَّم، أَي: شيئًا قَلِيلًا كَاللُّقْمة و نحوه أيضًا: الخُطْوَةُ وَ الْخَطْوَةُ بِالضَّم فهي مقدارُ مَا بين الْقَدَمَيْنِ، وَ الْخَطْوَةِ فهي أَنْ يَخْطُوَ مَرَّةً وَاحِدَةً[٢٦].

و هناك من ذهب إلى أنَّهما لغتان بمعنى واحد "وَ هُمَا لُغَتَانِ وَعَلَى هَذَا يُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الْغُرْفَةُ مَصْدَرًا، وَأَنْ تَكُونَ الْمَغْرُوفَ" [٢٧]، فالغَرْفة و الغُرْفة مصدران، و الضّمّ و الفتح لغتان[٢٨] .

و أخذ بعض العلماء يختارون قراءة على حساب الأُخرى فقد اختار بعضهم قراءة الضّمّ فقال الطبري:" و أعجب القراءتين في ذلك إليّ، ضمُّ "الغين" في "الغرفة"، بمعنى: إلَّا من اغترف كفًّا من ماءٍ، لاختلاف "غرفة" إذا فتحت غينها، و ما هي له مصدر، و ذلك أنَّ مصدر "اغترف"،" اغترافة"، و إنَّما "غرفة" مصدر :"غرفت". فلما كانت "غرفة" مخالفة مصدر "اغترف"، كانت "الغرفة" التي بمعنى الاسم على ما قد وصفنا، أشبه منها بـ"الغرفة" التي هي بمعنى الفعل"[٢٩].

و ذكر النحاس أنَّ أبا عبيد اختار قراءة الضّمّ:" و اختار أبو عبيد ﴿**إِلَّا مَنِ ٱغۡتَرَفَ غُرۡفَةَۢ بِيَدِهِۦ**﴾ **[سورة البقرة: ٢٤٩]** بضم الغين قال: لأنَّه لم يقل: غرف و إنَّما هو الماء بعينه" [٣٠] فرد

النحاس عليه بأنَّ : "الفتح في هذا أولى؛ لأنَّ الغُرفة بالضم هي ملء الشيء يقع للقليل و الكثير و الغَرْفة بالفتح المرة الواحدة وسياق الكلام يدلّ على القليل فالفتح أشبه، فأمّا قول أبي عبيد أنَّه اختاره؛ لأنَّه لم يقل: غَرَفَ فمردود؛ لأنَّ غَرَفَ و اِغتَرَفَ بمعنًى احد"(٣١).

و خَطَّأَ علم الدين السخاوي (ت٦٤٣ هـ) النحاس في ترجيحه لقراءة الفتح:" و لا وجه لقول من قال: غَرْفة بالفتح أولى من غُرْفة بالضّمّ؛ لأنَّ الفتح يقتضي المرة الواحدة، و الضّمّ يقتضي ملء الشيء. و معنى الكلام: التقليل فالفتح أولى؛ لأنَّ غُرْفة باليد و غَرْفة لا تفاوتَ بينهما، و قول النحاس: إنَّ الغرفة ملء الشيء فيتناول القليل و الكثير غَلِطَ فيه وذهِلَ عن قوله: (بيده)"(٣٢).

و هذا التفضيل الذي يشير إليه العلماء بين القراءتين لا ينبغي؛ لأنَّ هذه القراءات كلها صحيحة و مروية ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، و لكل منها وجه ظاهر حسن في العربية، فلا يمكن فيها تفضيل قراءة على قراءة(٣٣). و أيضًا فإنَّه قيل: إنّ أبا عمرو كان يبحث عن شاهد لقراءته (غَرْفة) من أشعار العرب العرباء، و عندما طلبه الحجاج فهرب منه إلى اليمن خرج ذات يوم مع والده، فاذا هو براكب ينشد قول أمية بن أبي الصلت(٣٤).

رُبَّ ما تكره النفوسُ مِن الأ مر له فَرْجةٌ كحلِّ العِقالِ

قال: فقلت ما الخبر؟ قال: مات الحجاج! قال أبو عمرو: فلا أعلم بأَيِّ الأَمرين كان فرحي أكثر بموت الحجاج أم بقوله (فَرْجةٌ)؛ لأَنَّهُ شاهد على قراءتِه (إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غَرْفَةً)(٣٥).

و الذي نخلص إليه في توجيه هاتين القراءتين، أنَّ وزن(فَعْلة) بفتح الفاء يستعمل مصدرًا بمعنى المرة، فعلى هذا يمكن أن تكون (غَرْفة) مصدر بمعنى حدوث الفعل مرة واحدة باليد. إلَّا أنَّه مصدر جاء على غير الصدر؛ لأنَّ مصدر اغترف (اغترافة)، و هذا يعد جائزًا وفقًا لسيبويه فهو يُجَوِّز مجيء المصدر على غير الفعل؛ لأنَّ المعنى واحد، كما في قوله تعالى : ﴿**وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ نَبَاتٗا** ١٧﴾، حيث قال سيبويه:" لأنَّه إذا قال: أنبته فكأنَّه قال: قد نبت"(٣٦)، أو يمكن أن تكون (غَرْفة) اسم مصدر؛ لإمكانية اسم المصدر أن ينوب عن المصدر و يدلّ على معناه، فقد قال الدكتور هادي نهر:" و هو ما ساوى المصدر في الدلالة على معناه و خالفة بِخلوّه من بعض حروف فعله... و منه قوله تعالى:﴿**وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ نَبَاتٗا** ١٧﴾ فاسم المصدر نباتا،... و المصدر الصريح إنباتا

"[٣٧]. أمَّا بالنسبة لوزن (فُعْلة) بضم الفاء يستعمل اسمًا لما يقع عليه الفعل و هذا يعني أنَّ (غُرْفة) اسم للماء المغروف تكون مفعولًا به و ذلك؛ لأنَّ السياق النحوي يتطلب ذلك حيث عُدي الفعل للمفعول.

ثانيًا: السِّجْنُ و السَّجْنُ:

ذكر أبو العلاء الكرماني هاتين اللفظتين في توجيهِهِ لقوله تعالى :﴿**قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِۖ** ﴾ **[يوسف: ٣٣]**، قائلًا :" (رَبِّ السِّجْنُ)، بكسر السين: الحَبْس، و بنصبه: المصدر."[٣٨]، و قد فرق بينهما فوجه قراءة من قرأ بالفتح على المصدر و قراءة الكسر على أنَّه اسم السّجن.

و الذي نشهده في قراءة اللفظتين اختلافًا يتعلق بتشكيل اللفظتين، و هذا يؤدي إلى تأثير في الصيغة الصرفية، حيث قُرئت بأكثر من وجه، فقد قرأ يعقوب بفتح السِّين، بينما قرأ الآخرون بكسرها[٣٩].

و بلحاظ هذا التغيير في تشكيل الكلمة، تتجلّى بنيتان صرفيّتان، حيث إنّ لكل منهما وزنًا خاصًّا بها، فصيغة(فِعْل) تأتي اسمًا [٤٠]، بينما تأتي صيغة (فَعْل) مصدرًا كفعل يفعل نحو: ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا، بوصفها صيغة قياسية من الفعل المتعدي[٤١].

فـ(السَّجْنُ) بفتح السين فسكون على وزن(فَعْل) فهو مصدر(سَجَنْتُهُ سَجْنًا) و المعنى: " أَنْ أُسْجَنَ أَحبُّ إليَّ "[٤٢]، أي: أنَّه فَضَّلَ السَّجْنَ، رغم ما يتضمَّنه من ألم و شدّة و ضيق نفس، على ما يدعونه للاستمتاع بالمرأة الحسنة الثمينة، على الرغم من اللذة التي قد يجدها فيه. لكن كراهيته لفعل الحرام جعلت لديه معاناة السّجن أفضل. و عندما أدرك أنَّه لا مفرَّ من أحد الأمرين، أصبح السّجن محبوبًا لديه؛ لأنَّه ينقذه من الوقوع في الحرام. و هذه المحبة تنبع من توافق الفكر، مثلما يُحِبُّ الشُّجَاع الْحَرْب[٤٣].

و صرَّح الطبري أنَّ القراءة بفتح السين لا يستجيزها؛ لإجماع الحجة من القَرَأة على خلافها[٤٤].

و أمَّا (السِّجن) بكسر فسكون على وزن (فِعْل) فهو اسم جامد للموضع المخصّص لحجر الحرّيّة[٤٥]،" و(السجن) هو الحبس نفسه، و هو بيت الحَبْس"[٤٦]، فيكون المعنى:" نُزولُ السجنِ أَحبُّ إليَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إليْهِ، أي: من ركوب المعصية"[٤٧].

و يمكن أن يكون (السِّجن) بمعنى (السَّجْنُ) حيث إنَّ الاسم المشتق من الفعل يمكن أن يأتي نائبًا عن المصدر، و هذا الرأي ذكره الفراء:" السِّجن: الْمَحْبِسُ. و هو كالفعل. و كل موضع مشتق من فعلٍ فهو يقوم مقام الفعل كما قالت العرب: طلَعَتِ الشَّمسُ مَطْلَعًا و غَرَبت الشَّمس مَغربًا، فجعلوهما خلفًا من المصدر و هما اسمان، كذلك السِّجن. و لو فتحت السِّين لكان مصدرًا بينًا"[٤٨]، و أشار الواحدي إلى أنَّه لابد من أحد التقديرين؛ لأنَّ السِّجن بالكسر اسم للمكان الذي يحبس فيه، و ليس المقصود أنَّ هذا المكان هو الأكثر حبًّا له، بل يريد دخوله و اللبث فيه، فإن قيل: لم قال: (أحبّ إلي) و لا واحد من الأمرين محبوب له، لا السجن و لا ما دعونه إليه، إذ لا يريده، قلنا: إنَّما هو على التقدير، و معنى ذلك: لو كانا ممَّا أريده لكانت إرادتي لهذا أشدُّ، كمن خيّر بين خصلتي شر، فاختار أيسرهما و أقربهما إلى النجاة [٤٩].

و بعد معرفة الدلالة الصرفية للصيغتين، يمكننا أن نستنتج أنَّ قراءة الفتح تشير إلى المصدر، بينما تعكس قراءة الكسر معنى اسم المكان الذي يُحتجز فيه الشخص و يُحرم من حريته، و ذلك بناءً على البنية الصرفية للكلمتين.

ثالثًا: سِخْرِيًّا و سُخْرِيًّا:

أشار أبو العلاء الكرماني إلى هاتين القراءتين الواردتين في قوله تعالى: ﴿**فَٱتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰٓ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ ١١٠**﴾ **[المؤمنون: ١١٠-١١١]** ، وقوله تعالى: ﴿**لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا**﴾ **[الزخرف: ٣٢]** ، وقوله تعالى: ﴿**أَتَّخَذْنَٰهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ ٱلْأَبْصَٰرُ ٦٣**﴾ **[ص: ٦٣-٦٤]**، حيث قال:" قوله تعالى: (فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سُخْرِيًّا)، و قرئ بكسر السين هاهنا و في سورة (ص). و اتفقوا على الضّمّ في سورة الزخرف"[٥٠]، ثم استعرض الدلالة بين اللفظتين من هاتين الصيغتين فقد حمل أبو العلاء الكرماني وجه الكسر على السخرية و الاستهزاء، بينما اعتبر الضّمّ دلالة على التسخير، و أوضح أنَّ كلا الصيغتين تحملان معنى المصدر بقوله: " يقال: سَخِرَ منه و به سُخْريةً و سُخْرِيا، و سِخْرِيا إذا هزئ به، و منه: السُّخرة التي هي بمعنى العبودية. يقال:

اتَّخذْتُ فلانًا سُخريًّا، بالضّمّ لا غير. ومن ثَمَّ اتّفقوا على الضّمّ؛ لأنَّه من السُّخرة. قال أبو عبيدة: سِخريًّا يَسخرون منهم، و سُخريًّا يُسَخِّرونهم. و قال يونس: سُخريًّا من السُّخرة مضموم، و من الهزء: سُخْري و سِخْري. و على القراءتين جميعًا هو مصدر وصف به و لذلك أفرد، قال ابن عباس: يريد: يستهزئون بهم"[٥١].

و نشهد اختلافًا في القراءة بين اللفظتين يتعلق بتشكيل اللفظين، و الصيغة الصرفيّة، حيث اختلفَ أداءُ القراء في قراءتهما، فقرأ ابن كثير و أبو عمرو و ابن عامر و عاصم بكسر السين، بينما روى المفضلُ عن عاصم الضّمّ، و قرأ نافع و حمزة و الكسائي "سُخْرِيًا" بالضّمّ أيضًا[٥٢]، و الحجة لمن كسر السين: أنَّه أخذه من (السِّخريّ)، بينما الحجة لمن ضمّ السين: أنَّه أخذه من (السُّخْرة)[٥٣].

و من هذا التغيير في تشكيل الكلمة، تظهر بنيتان صرفيتان، حيث تمتلك كل واحدة منهما وزنًا معينًا، فصيغة (فِعْل) بِكسر الفاء تأتي مصدر سماعي من باب (فَعَلَ يَفْعَلُ) نحو: سَحَرَ_ سِحْرًا، و من باب (فَعَلَ يَفْعُلُ) نحو: فَسَقَ _ فِسْقًا، و من باب (فَعُلَ يَفْعُلُ) نحو: حَلُمَ _ حِلْما، و من باب (فَعِلَ يَفْعَلُ) نحو: فَهِمَ _ فِهْمًا[٥٤]، و تأتي صيغة (فُعْل) بضم الفاء و سكون العين يأتي مصدر سماعي من باب (فَعَلَ يَفْعُلُ) نحو: كَفَرَ _كُفْرًا، و من باب (فَعَلَ يَفْعِلُ) نحو: شَحَّ ـ شُحًّا، ومن باب (فَعَلَ يَفْعَلُ) نحو: شَغَلَ _ شُغْلًا، و من باب(فَعِلَ يَفْعَلُ) نحو: حَزِنَ _ حُزْنًا، و من باب (فَعُلَ يَفْعُلُ) نحو: سَقُمَ _ سُقْمًا[٥٥].

و بعد البحث عن الصيغتين من الناحية الصرفية، يتضح أنَّ بنية الضّمّ و بنية الكسر تأتيان مصادر و انقسم العلماء في توجيه هاتين القراءتين إلى رأيين:

أحدهما: التفريق بينهما و الذهاب إلى أنَّ ما كان (سُخْريا) بضم السِّين، فهو مصدر من (التسخير) الذي يعني الخدمة، أي: يَتَسَخَّرونهم و يَسْتَذِلُّونهم، فأشار هؤلاء إلى أنَّه إذا ضُمِّتِ السِّين يصبح المعنى: السُّخْرة و الاستعباد، و أمَّا ما كان (سِخْرِيًّا) بكسر السين، فهو مصدر من (السِّخرية) الذي يعني: الاستهزاء، أي: تَسْخَرُون منهم، و من ذلك قول الأعشى (من البحر البسيط):

إنّي أَتَاني حديثٌ لا أُسَرُّ بِهِ مِنْ عُلو لا كذب فيه ولا سخر

و أنَّ معنى كلام أصحاب هذا المذهب هو أنّكم اتخذتم المؤمنين بي في الدنيا هُزُؤًا و لعبًا، حيث تستهزئون بهم، مما جعلكم تَنسون ذكري، و هذا الرأي لبعض علماء العربية من أهل البصرة[٥٦].

أمَّا الرأي الآخر: فذهبوا فيه إلى أنَّهما لغتان بمعنى واحد، فلم يكن هذا التفريق معروفًا عند الخليل و سيبويه، و لا عند الكسائي و لا الفرّاء[٥٧]، فقد نقل الفرّاء عن الكسائي قوله:" و قال الْكِسَائِيّ: سمعتُ العربَ تقول: بحرٌ لُجِّيٌّ و لِجّيٌّ، و دُرِّيّ و دِرّيٌّ منسوب إلى الدُّرّ، و الكُرْسِيّ و الكِرْسِيّ و هو كَثِير، و هو فِي مذهبه بمنزلة قولهم الْعُصِيّ"[٥٨]، و قال أبو عبيد:" (سِخْرِيًّا) بالكسر لغة قريش و بالضّمّ لغة تميم."[٥٩].

و رجَّح الفراء قراءة الضّمّ بقوله:" و الضّمّ أجود"[٦٠]، أمَّا أبو علي الفارسي فقد رجَّح قراءة الكسر في سورة المؤمنون حيث رأى أنَّ ما يليها يتناسب معها بشكل أفضل و هو قوله تعالى: ﴿**وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ ١١٠**﴾ **[المؤمنون: ١١٠-١١١]** [٦١].

أمَّا الطبري فلم يفضل قراءة على أُخرى و عدّهما بمعنى واحد :" و الصواب من القول في ذلك، أنهما قراءتان مشهورتان، ولغتان معروفتان بمعنى واحد، قد قرأ بكلّ واحدة منهما علماء من القرّاء، فبأيتهما قرأ القارئ ذلك فمصيب، و ليس يُعْرف من فرق بين معنى ذلك إذا كسرت السين و إذا ضمت؛ لما ذكرت من الرواية عمن سمع من العرب ما حَكَيت عنه."[٦٢].

و بعد معرفة أنَّ هاتين الصيغتين هما مصدران، و لكلّ منهما وزن خاصّ به، فلا بُدَّ من أنَّ لكلّ بنية منهما معنًى يُغاير الآخرَ ، و يدلّ على ذلك أيضًا أنَّ القرّاء لم يختلفوا في القراءة في سورة الزخرف، و ذلك أنّ السّياق هناك لا يحتمل تلكما الدّلالتَينِ..

رابعًا: شَرْبَ و شُرْب:

وردت هاتان القراءتان فيما ذكره أبو العلاء الكرماني في قراءة قوله تعالى: ﴿**فَشٰرِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ ٥٥**﴾ **[الواقعة: ٥٥]**، حيث قال:" و قرأ عاصم و حمزة بضمّ الشين"[٦٣]، و قد تناول التباين الدلالي بين اللفظتين من تلك الصيغتين فوَجَّهَ قراءة الفتح على أنَّها مصدر و قراءة الضّمّ اسم للمصدر وفقًا لما أُثبت عند المبرد قائلًا:" قال المبرد: الفتح على أصل المصدر و الضّمّ اسم للمصدر، و المعنى فيهما واحد"[٦٤].

عندما نتطلع إلى الاختلاف المتعلق بالقراءة المشار إليها في هاتين اللفظتين، يتضح أنَّهما مختلفتان في التشكيل و التأثير الذي يحققانه في الصيغة الصرفية، حيث اختلف القرّاء في قراءة هذا فقد قَرَأَ ابْن كثير، وَ أَبُو عَمْرو، وَ ابْن عَامر، و الكسائي بِفَتْح الشين، وَ قَرَأَ نَافِع، وَ عَاصِم، وَ حَمْزَة

بِضَمها[٦٥] ، فالحجة لمن فتح الشين أنَّه أراد به المصدر، و الحجّة لمن ضمّ الشين أنَّه أراد الاسم و قيل: هما لغتان معناهما واحد[٦٦] .

و نتيجة لهذا التغيير في التشكيل، حدث تغيير في الهيكل الصرفي حيث يلاحظ وجود بنيتين صرفيتين هما صيغتا(فَعْل) و(فُعْل)، فتأتي صيغة (فَعْل) مصدرًا من الفعل المتعدي المكسور العين قياسًا نحو: فهِم فَهْمًا[٦٧]، وصيغة (فُعْل) فتستعمل أيضًا مصدرًا من الفعل المتعدي المكسور العين نحو: شُرْب[٦٨].

يُلحظ من هذا البحث الصرفي أنَّ هاتين الصيغتين تشتركان في كونهما مصدرين للفعل المتعدي المكسور العين و مع ذلك، فقد تباينت الآراء بشأن توجيهما.

فما كان (شَرْب) على وزن (فَعْل) فقيل: الشَّرْب بالفتح هو المصدر المقيس[٦٩]، فقال ابن مالك:

"(فَعْلٌ) قِيَاسُ مَصْدَرِ الْمُعَدَّى مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ كردَّ ردًّا"[٧٠]

كذلك قال أبو زيد:" و الفتح هو المصدر الصحيح؛ لأنَّ كل مصدر من ذوات الثلاثة فأصله: فَعْل، ألا ترى أنَّك ترده إلى المرّة الواحدة، فتقول: فَعْلَة، نحو: شَرْبَة"[٧١]، و قيل أيضًا الشَّرْب بالفتح: جمع شارِب، نحو: تاجِر و تَجْر[٧٢]، كقول الشاعر[٧٣] (من البحر البسيط):

فقلت للشّرب في درنا وقد ثملوا شيموا وكيف يشيم الشّارب الثّمل

و قيل: إنَّ هذه القراءة هي اختيار أبي عبيد و ادَّعى أنَّها لغة النّبيّ(صلّى الله عليه و آله و سلّم)، حين قال لأيام التشريق: " إنَّها أيام أكل و شَرب"[٧٤]، و ذهب بعض العلماء أنَّ زعمه أنَّها لغة النبيّ(صلى الله عليه وآله سلم) كلام هائل لا ينبغي لأحد أن يقوله إلّا بتيقّن، و الحديث الذي رواه أصحاب الحديث و الناقلون له عن النبيّ(صلى الله عليه و آله و سلم) يقولون فيه: «إنّها أيام أكل و شُرْب»، بضم الشين سواه، أو من قال منهم. و نظير هذا قوله لغة النبيّ (صلى الله عليه و آله و سلم): "الحربُ خُدْعة"[٧٥]، و قد سُمع خَدْعَة و خُدْعَة[٧٦].

أمَّا ما كان (شُرْب) على وزن (فُعْل) ففيه وجهان: أحدهما: مصدر[٧٧]، و الثاني: اسم للمصدر[٧٨]، قال الزجّاج:" و الشُّربُ الاسم، و قد قيل: إنَّ الشُّرْب أيضًا مَصْدَرٌ)[٧٩]، و قال مكي ابن

أبي طالب:" وَ من ضمّهَا جعله اسْمًا للمصدر و نصبه على الْمصدر؛ أَي: شُرْبًا مثلَ شُرْبِ الهيم ثمَّ حذف الْمَوْصُوف و المضاف"(٨٠).

و ذهب آخرون إلى أنَّهما لغتان بمعنى واحد نحو "الضَّعْف" و"الضُّعْف"(٨١)، و قيل: توجد ثلاث لغات في مصدر شَرِب، و المقيسُ منها إنَّما هو: المفتوحُ، وقيل: المصدرُ هو المفتوحُ، و المضموم و المكسورُ اسمان لِمَا يُشْرَبُ كالرِّعْي و الطِّحْن(٨٢).

و أخيرًا و بعد النظر في القاعدة الصرفية و إمكانية مجيء البِنيتَينِ مصدرًا و لا مانع من ذلك فإنَّ السياق له دور في توجيه اللفظتين و بما أنَّ المصدر يدلّ على الحدث مباشرة من غير واسطة فإنَّ لفظة (شُرْب) بالضّمّ و ما حصل من خلاف في توجيهها يمكن أن تكون مصدرًا فهذا أقوى من أن تكون اسم مصدر؛ لأنَّ اسم المصدر يدلّ على معنى المصدر بواسطة و دلالة المصدر أقوى في تأكيد معنى الفعل هاهنا حيث قال أحد الباحثين المحدثين:" شُرْب: لتأكيد معنى الفعل في قوله (فشاربون) و تحقق وقوعه"(٨٣).

خامسًا: مَطْلَع و مَطْلِع:

من القراءات التي يوجهها أبو العلاء الكرماني هي قراءة (مطلَع ومطلِع) في تفسيره لقوله تعالى:﴿**سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ٥** ﴾ **[سورة القدر: ٥]** قائلًا: "وقرأ الكسائي (مَطْلِعِ): بكسر اللام"(٨٤) وأشار إلى الاختلافات بين اللفظتين، مميزًا بين بنية الفتح و بنية الكسر:"و المَطْلَعُ: مصدر بمعنى الطلوع... (مَطْلِعِ): بكسر اللام، فهو اسم لوقت الطلوع "(٨٥).

عندما ننظر في الخلاف المتعلق بالقراءة المذكورة في هاتين اللفظتين، يمكن أن نرى أنَّهما مختلفتان في التشكيل و التأثير الذي يحققانه في الصيغة الصرفية، فقد اختلف القرّاء في قراءة ذلك فقرأ ابْن كثير، وَ نَافِع، وَ أَبُو عَمْرو، وَ ابْن عَامر، وَ عَاصِم، وَ حمْزَة بِفَتْح اللَّام (مطلَع)، قَرَأَ الكسائي بِكَسْر اللَّام، و رَوى عبيد عَن أَبى عَمْرو بِكَسْر اللَّام (مطلِع)(٨٦).

و بهذه الطريقة، أدى هذا التباين في التشكيل إلى تغيير في الهيكل الصرفي حيث يمكن ملاحظة وجود بنيتين صرفيتين فيأتي على وزن (مفعَل) المصدر الميمي و تكون هذه الصيغة قياسية له في الثلاثي المجرد الصحيح سواء كان مضارعه مفتوح العين أو مضموم العين أو مسكور العين فمثلًا ما جاء على وزن (فَعَلَ يَفْعُلُ) نحو: قَتَلَ يَقْتُلُ مَقْتَلًا(٨٧)، فيدلّ على معنى المصدر الصحيح مع

القوة في الدلالة و تأكيدها[٨٨]، و يأتي على هذا الوزن الصيغة القياسية لإسمي الزمان و المكان ما كان مفتوح العين أو مضمومها في المضارع من الصحيح نحو: دَخَلَ يَدْخُلُ مَدْخَلًا فمثال اسم المكان: مَدخلُ الكليةِ ضيّقٌ، و اسم الزمان : مدخلُ الطلابِ إلى المحاضرةِ في الثامنةِ و النصفِ، فدلالة اسمي الزمان و المكان على زمان وقوع الفعل أو مكانه[٨٩]، فلا يوجد حاجز بين التقاء المصدر الميمي و اسمي الزمان و المكان في هذه الصيغة إلَّا الدلالة و السياق فالفيصل بينهم السياق فقط[٩٠].أمَّا وزن مَفْعِل فإنّه قد سُمِعتْ عن العرب أسماء مكان و زمان على هذه الصيغة من الفعل الثلاثي المضموم العين في المضارع و التي قياسها الفتح نحو: المَسْقِط : فهو مكان السُّقوط، يقال هذا مَسْقِطُ رأسِهِ، أي: مكانُ ولادته[٩١]، و كسر المصدر على (يفعُل) هذه لغة[٩٢].

و من هذا البحث الصرفي يُلحظ اشتراك المصدر الميمي و اسمي الزمان و المكان في هذه الصيغ، و هذا ما جعل العلماء يختلفون في آرائهم في توجيه هاتين اللفظتين، فما كان (مطلِع) على وزن (مفعِل) فوجهوه بين المصدر الميمي، و اسم الزمان، و اسم المكان، **ففي الرأي الاول** ذكر سيبويه أنَّ (مطلِع) بالكسر مصدر ميمي بمعنى: الطلوع ، و أنَّها لغة تميم[٩٣]، و حكى الفراء أنَّه مصدر على غير القياس فإن العرب يقولون "طَلَعَت الشمسُ مَطْلِعًا" يكسرون و هم يقصدون المصدر، كما تقول "أكرمتُكَ كرامةً" و عندما تقول "أعطيتُكَ عطاءً"، تجتزئ فيه الاسم من المصدر[٩٤]، و مثله " المَشْرق " بالكسر يقصدون به المصدر، و العرب تقول: شَرَقَتِ الشمسُ مشرِقًا، بالكسر، و يريدون به الشُّروق، و الأصل فيه الفتح [٩٥]، و أشار أبو علي الفارسي إلى أنَّ المصادر التي يجب أن يكون على المفعَل ما قد كسر منها، مثل قولهم: قد علاه المكبِر، و المعْجِز، و قوله:﴿**وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ**﴾ **[سورة البقرة: ٢٢٢]** ، فكذلك كسر المطلع فإنَّه جاء شاذًّا عما عليه[٩٦].

أمَّا الرأي الثاني: فذهب أصحابه إلى أنَّ (مطلِع) بالكسر اسم زمان، فقال الازهري:"(مَطْلِعِ) بكسر اللام فمعناه: وقت طُلُوع الشمس"[٩٧]، و تابعه السمرقندي في ذلك فذكر أنَّه اسم لوقت الطلوع، و كذلك الماوردي، و السمعاني، و الرازي[٩٨].

والرأي الثالث: فتوجه أصحابه إلى أنَّ (مطلِع) بالكسر هو اسم مكان، قال ابن أبي زمنين (ت: ٣٩٩هـ): " وَ الْمَطْلِعُ بِالْكَسْرِ مِنْ حَيْثُ تَطْلُعْ "[٩٩]، و تابعه آخرون منهم ابن فورك[١٠٠]، و البغوي حيث قال:" وَ الْكَسْرُ مَوْضِعُ الطُّلُوعِ"[١٠١].

أمَّا ما كان (مطلَع) على وزن (مفعَل) فانهم وجهوه على اعتباره مصدرًا ميميًّا بمعنى: الطُّلوع تَقُول: طَلَعَ الفَجْرُ طُلُوعًا وَ مَطْلَعًا[١٠٢]، و لم يختلف العلماء في توجيهه؛ و ذلك لأنَّه يوافق القياس الصرفي وذهبوا إلى قوته ومنهم من رجح القراءة عليه حيث ذكر الفرّاء أَّن الفتح أقوى في القياس العربي[١٠٣]، و قال الاخفش:" و المصدر ها هنا لا يبنى إلَّا على "مَفْعَل""[١٠٤]، واختار الطبري القراءة على الفتح والسبب في ذلك القياس إذ قال: " و الصواب من القراءة في ذلك عندنا: فتح اللام لصحّة معناه في العربية، وذلك أنَّ المطلع بالفتح هو الطلوع، و المطلع بالكسر: هو الموضع الذي تطلع منه، و لا معنى للموضع الذي تطلع منه في هذا الموضع"[١٠٥]، و كذلك رجَّحه النحاس قائلًا: "و الفتح أولى؛ لأنَّ الفتح في المصدر قد كان لفعَلَ يفْعُلُ فكيف يكون في فعَلَ يفْعِلُ و أيضًا فإنّ قراءة الجماعة الذين تقوم بهم الحجة «حتّى مطلع» هذا في قوّته في العربية و شذوذ الكسر و خروجه من القياس"[١٠٦].

و الواضح ممَّا سبق ذكره أنَّهم يتفقون على أنَّ قراءة (مطلَع) على الفتح على أنَّها مصدر على أرادة الطلوع، أمَّا بالنسبة لقراءة الكسر فتباينت الآراء في معناها بين المصدر الميمي واسم الزمان واسم المكان. ومع ذلك فقد أنكر السيرافي رأي من يرى أنَّه يراد الموضع الذي يطلع الفجر فيه، وتضامن مع كلام سيبويه حيث قال:" و القول ما قاله سيبويه؛ لأنَّه لا يجوز إبطال قراءة من قرأ بالكسر، ولا يحتمل إلى الطّلوع؛ لأنَّ (حتى) إنَّما يقع بعدها في التوقيت ما يحدث، و الطلوع هو الذي يحدث، و المطلع ليس بحادث في آخر الليل؛ لأنَّه الموضع"[١٠٧]، و وفقًا لأهل اللغة أنَّ المجرور بـ(حتى) لَا يكون إِلَّا بَعْضًا مِمَّا قبلهَا، أَو كبعض مِنْهُ [١٠٨]، و بناءً على ذلك، فمن غير المرجح أن يكون اسم مكان؛ حيث إنَّ الضّمير قبلها مرتبط بالليلة.

و معنى (حتى) كمعنى إلى، و هو الدلالة على انتهاء الغاية إلَّا أنَّ (إلى) أمكن من (حتى) في ذلك تقول: سرتُ إلى نصفِ الليلِ و ما يجر بـ(حتى) لا يكون إلَّا آخر جزء من الشيء كقولك : أكلتُ السمكةَ حتى رأسِها، أو ملاقيًا لآخر جزء منه كقولك: سرت النهار حتى الليل[١٠٩]، فإن أُخذ (مطلِع) على الاحتمالين اسم زمان أو مصدرًا ميميًّا فإنَّ اعتباره اسم زمان يكون انتهاء ليلة القدر هو وقت طلوع الفجر وعلى هذا يكون وقت الفجر هو الجزء الأخير من تلك الليلة، وإذا تم اعتباره مصدرًا ميميًّا فإنَّ انتهاءها يكون عند حدوث الطلوع وبعد تلاقيها مع هذا الحدث تنتهي، إلَّا أنَّ دلالتها على

المصدر الميمي أقوى لقول السيرافي: " لأنَّ (حتى) إنَّما يقع بعدها في التوقيت ما يحدث، والطلوع هو الذي يحدث"[١١٠].

و فضلًا عن ذلك هناك شواهد أُخرى ذكرها أبو العلاء الكرماني تخص المصادر: (مُنْزَلًا و مَنْزِلًا) و(كِذابًا و كِذَّابًا) و (مُهْلَكَ و مَهلِك) و(كَرْهًا و كُرْهًا) و(السِّلْمِ و السَّلْمِ) و (مُدْخَلًا و مَدْخَلًا) لم أدرسها اكتفاءً بالمسائل التي درستها.

نتائج البحث:

١. بيَّن البحث أنَّ الاختلاف في التشكيل يؤدي إلى الاختلاف في البنية الصرفية ، و هذا ما لمسناه في توجيه قراءتي (غُرفة) و (غَرفة) على زنة (فُعلة) و (فَعلة) ، (بضم الفاء وفتحها) ، إذ إنَّ (فَعلة) بفتح الفاء يستعمل مصدرًا بمعنى المرة ، في حين (فُعلة) بضم الفاء يستعمل اسمًا لما يقع عليه الفعل.

٢. بيَّن البحث أنَّ لكل بنية صرفية معنى يغاير الآخر ، و السياق من يحدّد ذلك ، كما في قراءتي (سِخريًّا) و (سُخريًّا) ، فقراءة الكسر خرجت إلى معنى السخرية و الاستهزاء، في حين خرجت قراءة الضّمّ إلى معنى التسخير.

٣. أشار البحث اشتراك المصدر الميمي و اسمي الزمان و المكان في بنية صرفية واحدة كما في قراءتي (مطلَع) و (مطلِع) على زنة (مفعَل) و (مفعِل).

الهوامش:

[١] ينظر: العين مادة(ص د ر):٧/ ٩٦.

[٢] ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، خديجة الحديثي:٢٠٨ ، و جامع الدروس العربية: ١/ ١٦٠.

[٣] ينظر: جامع الدروس العربية : ١/١٦١.

[٤] ينظر: النحو الوافي، عباس حسن: ١٨١ .

[٥] ينظر: تصريف الاسماء والافعال، فخر الدين قباوة: ١٤٢، والتبيان في تصريف الاسماء،أحمد حسن كحيل:٤٩.

[٦] ينظر: تصريف الاسماء والافعال: ١٤٤، والتبيان في تصريف الاسماء: ٥٠، و الصرف التعليمي والتطبيقي في القران الكريم، محمود سليمان ياقوت: ٢١١

(٧) ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢٠٨، والتبيان في تصريف الاسماء: ٥١.

(٨) ينظر: التبيان في تصريف الاسماء :٤٦.

(٩) مفاتيح الأغاني في القراءات و المعاني: ١٢٠

(١٠) مفاتيح الأغاني في القراءات و المعاني:١٢٠

(١١) السبعة في القراءات: ١٨٧.

(١٢) ينظر: حجة القراءات: ١٤٠ .

(١٣) ينظر: المفتاح في الصرف، عبد القاهر الجرجاني: ٦٥، و الصرف الواضح : ١٤٤، ١٤٥، ومعاني الأبنية في العربية، فاضل السامرائي: ٣٤، والتبيان في تصريف الاسماء، :٤٩، وشرح اللمعة، الشهيد الثاني٦٥/٧ .

(١٤) ينظر: الصرف الواضح : ١٧٥ ، وشرح اللمعة : ٦٥/٧، و المعاني الصرفية ومبانيها، عبد المجيد الغيلي:٥٠ .

(١٥) ينظر: معاني الأبنية في العربية :٥٩ .

(١٦) ينظر: مقدمة لدرس لغة العرب، عبد الله العلايلي: ٦٩.

(١٧) ينظر: معاني القرآن، الفراء:٢/ ١٩٠.

(١٨) ينظر: بحر العلوم: ١/ ١٦٣.

(١٩) ينظر: مفاتيح الغيب: ٦/ ٥١١ .

(٢٠) ينظر: غريب القرآن، السجستاني:٣٥٣ ، و التبيان في تفسير غريب القرآن، ابن الهائم:١١٢.

(٢١) الحجة للقراء السبعة : ٢/ ٣٥١.

(٢٢) ينظر: بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، الفيروزآبادي: ٤/ ١٣٠.

(٢٣) ينظر: معاني القراءات، الأزهري:١/ ٢١٥.

(٢٤) غريب القرآن، السجستاني: ٣٥٣، وينظر: بحر العلوم : ١/ ١٦٣، والتبيان في تفسير غريب القرآن:١١٢.

(٢٥) ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية: ١/ ٣٣٥.

(٢٦) ينظر: معاني القرآن: ٢/ ١٩٠ ، و مفاتيح الغيب، الرازي: ٦/ ٥١١.

(٢٧) التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء العكبري:١/ ١٩٩.

(٢٨) روح المعاني، الألوسي:١/ ٥٦١ .

(٢٩) جامع البيان عن تأويل آي القرآن:٥/ ٣٤٣.

(٣٠) إعراب القرآن :١/ ١٢٣.

(٣١) إعراب القرآن:١/١٢٣.

(٣٢) شرح الشاطبية فتح الوصيد في شرح القصيد: ٢/ ٧٩.

(٣٣) ينظر: البحر المحيط في التفسير، أبو حيان الأندلسي:٢/ ٥٨٨ .

(٣٤) الكتاب: ٢/ ٣١٥.

(٣٥) ينظر: كشف المشكلات و إيضاح المعضلات، الباقولي: ١٧٨ .

(٣٦) الكتاب:٤/٨١.

(٣٧) الصرف الوافي، هادي نهر: ٧٨.

(٣٨) مفاتيح الأغاني في القراءات و المعاني: ٢٢٣.

(٣٩) ينظر: النشر في القراءات العشر: ٢/ ٢٩٥.

(٤٠) ينظر: الممتع الكبير في التصريف، ابن عصفور: ٥٢ ، و أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ١٣٦.

(٤١) ينظر: الكتاب:٤/ ٥، و أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢١٢ .

(٤٢) معاني القرآن وإعرابه، الزجاج: ٣/ ١٠٨.

(٤٣) ينظر: التحرير والتنوير:١٢/ ٢٦٥.

(٤٤) ينظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن: ١٦/ ٨٨.

(٤٥) ينظر: معاني القرآن وإعرابه:٣/ ١٠٨، و الجدول في إعراب القرآن، محمود صافي:٦/ ٤٢٥، و الهداية إلى بلوغ النهاية، مكي بن أبي طالب:٥/ ٣٥٥٦.

(٤٦) جامع البيان عن تأويل آي القرآن: ٨٧/١٦.

(٤٧) ينظر: معاني القرآن وإعرابه:٣/ ١٠٨.

(٤٨) معاني القرآن: ٢/ ٤٤.

(٤٩) ينظر: التفسير البسيط: ١٢/ ١٠٦.

(٥٠) مفاتيح الأغاني في القراءات و المعاني: ٢٩٤.

(٥١) المصدر نفسه: ٢٩٤.

(٥٢) ينظر: السبعة في القراءات: ٥٥٦ .

(٥٣) ينظر: الحجة في القراءات السبع: ٢٥٨.

(٥٤) ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢٢٩ــ٢٣٠.

(٥٥) المصدر نفسه: ٢٢٧.

(٥٦) ينظر: معاني القرآن، الفراء: ٢/ ٢٤٣، وغريب القرآن، ابن قتيبة:٣٠٠-٣٨١ ، جامع البيان عن تأويل آي القرآن:١٩/ ٨٠ - ٢١/ ٢٣٣، و إعراب القراءات السبع وعللها:٢٩٣، والمحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز:٤/ ١٥٨، والنشر في القراءات العشر، محمد سالم محيسن:٣/ ٨٠.

(٥٧) ينظر: إعراب القرآن، النحاس: ٣/ ٨٦.

(٥٨) معاني القرآن: ٢/ ٢٤٣.

(٥٩) لغات القبائل الواردة في القرآن الكريم: ١٠.

(٦٠) معاني القرآن: ٢/ ٢٤٣.

(٦١) ينظر: الحجة للقراء السبعة: ٥/ ٣٠٣.

(٦٢) جامع البيان عن تأويل آي القرآن:١٩/ ٨٠.

(٦٣) مفاتيح الأغاني في القراءات و المعاني: ٣٩٣.

(٦٤) المصدر نفسه: ٣٩٣.

(٦٥) ينظر: السبعة في القراءات: ٦٢٣.

(٦٦) ينظر: الحجة في القراءات السبع: ٣٤١.

(٦٧) ينظر:التبيان في تصريف الاسماء:٣٣، وتصريف الافعال والمصادر والمشتقات، صالح سليم الفخري: ١٧٥.

(٦٨) ينظر: تصريف الافعال والمصادر والمشتقات: ١٧٨ .

(٦٩) ينظر: معاني القرآن وإعرابه، الزجاج :٥/ ١١٣، و معاني القراءات:٣/ ٥٠ ، و الدر المصون:١٠/ ٢١١، و دراسات لأسلوب القرآن الكريم، محمد عبد الخالق عضيمة:٦/ ٢٠٦.

(٧٠) ألفية ابن مالك: ٢٣٠.

(٧١) الجامع لأحكام القرآن: ١٧/ ٢١٤.

(٧٢) ينظر: إعراب القرآن، النحاس:٤/ ٢٢٥، و معاني القراءات:٣/٥٠، وإعراب القراءات السبع وعللها:٢/ ٣٤٥.

(٧٣) ديوان الاعشى : ٥٧ .

(٧٤) صحيح مسلم: ٣/ ١٥٣ .

(٧٥) صحيح البخاري: ٣/ ١١٠٢ .

(٧٦) ينظر: إعراب القرآن: ٤/ ٢٢٥، و التفسير البسيط ، الواحدي:٢١/ ٢٤٢.

(٧٧) ينظر: الهادي طيبة النشر في القراءات العشر:٣/ ٢٦٣.

(٧٨) ينظر: إعراب القرآن:٤/ ٢٢٥، و الهادي طيبة النشر في القراءات العشر:٣/ ٢٦٣.

(٧٩) معاني القرآن وإعرابه : ٥/ ١١٣.

(٨٠) مشكل إعراب القرآن:٢/ ٧١٣.

(٨١) ينظر: معاني القرآن، الأخفش: ٢/ ٥٣٢، و جامع البيان عن تأويل آي القرآن: ٢٣/ ١٣٤.

(٨٢) ينظر: الدر المصون: ١٠/ ٢١١.

(٨٣) البنية الصرفية و أثرها في الدلالة القرآنية (سورة الواقعة نموذجا) د. أحمد أبو بكر الصديق : ١٨٥٠ .

(٨٤) مفاتيح الأغاني في القراءات و المعاني : ٤٤٤

(٨٥) المصدر نفسه:٤٤٤.

(٨٦) ينظر: السبعة في القراءات:٦٩٣.

(٨٧) ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه :٢٢١

(٨٨) ينظر: الكتاب: ٨٧/٤، و الصرف الوافي: ٩٥ .

(٨٩) ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢٨٧ ، و الصرف الواضح:٢٠٢ .

(٩٠) ينظر: المصدر الميمي في القران الكريم دراسة صرفية دلالية (عبد الله الذنيبات): ٤٣ .

(٩١) ينظر: شذا العرف في فن الصرف: ٧١، و الصرف الواضح : ٢٠٥، و النحو الوافي، عباس حسن :٣/ ٣٢٣.

(٩٢) ينظر: الكتاب : ٤/ ٩٠ .

(٩٣) ينظر: المصدر نفسه : ٤/ ٩٠ .

(٩٤) ينظر: معاني القرآن، الفراء: ٣/ ٢٨١.

(٩٥) ينظر: الهداية الى بلوغ النهاية:١٢/ ٨٣٧٥.

(٩٦) ينظر: الحجة للقراء السبعة: ٤٢٧/٦.

(٩٧) معاني القراءات :٣/ ١٥٥.

(٩٨) ينظر: بحر العلوم: ٣/ ٦٠٢، والنكت في القرآن الكريم:٥٦٥، وتفسير القرآن:٦/ ٢٦٢ ، ومفاتيح الغيب:٣٢/ ٢٣٦.

(٩٩) تفسير القرآن العزيز:٥/ ١٥٠.

(١٠٠) ينظر: تفسير ابن فورك:٣/ ٢٥١.

(١٠١) تفسير البغوي:٨/ ٤٩٢.

(١٠٢) ينظر: معاني القرآن و إعرابه، الزجاج:٥/ ٣٤٨

(١٠٣) ينظر: معاني القرآن: ٣/ ٢٨١.

(١٠٤) معانى القرآن :٢/ ٥٨١.

(١٠٥) جامع البيان عن تأويل آي القرآن: ٢٤/ ٥٣٥.

(١٠٦) إعراب القرآن:٥/ ١٦٧.

(١٠٧) شرح كتاب سيبويه : ٤/ ٤٦٣ .

(١٠٨) ينظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب:١٦٧.

(١٠٩) ينظر: شرح الكافية الشافية، ابن مالك:٢/ ٧٩٩، و شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك:٢٦١ ، و تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد:٦/ ٢٩٨٨.

(١١٠) شرح كتاب سيبويه : ٤/ ٤٦٣.

المصادر و المراجع:

- القرآن الكريم.

١. أبنية الصرف في كتاب سيبويه، د. خديجة الحديثي، منشورات مكتبة النهضة- بغداد، الطبعة الأولى، ١٣٨٥هـ-١٩٦٥م.

٢. إعراب القرآن: أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت ٣٣٨هـ) ، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، الناشر : منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١٤٢١،١هـ.

٣. إعراب القراءات السبع وعللها، أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن خالويه الأصبهاني (ت: ٦٠٣ هـ) [كذا بالمطبوع، والصواب أنه لأبي محمد ابن خالويه النحوي (ت ٣٧٠ هـ)]، ضبط نصه وعلق عليه: أبو محمد الأسيوطي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، (١٣٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م).

٤. إعراب القرآن وبيانه، محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (ت: ١٤٠٣ هـ)، الناشر: دار الإرشاد للشئون الجامعية – حمص – سورية، (دار اليمامة – دمشق – بيروت)، (دار ابن كثير – دمشق – بيروت)،ط٤، ١٤١٥ هـ..

٥. ألفية ابن مالك، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت: ٦٧٢هـ)، دار التعاون، (لا. م)، (لا. ط)، (لا. ت).

٦. بحر العلوم ، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي(ت:٣٧٣هـ)،(د.ط) ، (د.ت).

٧. البحر المحيط في التفسير، أبو حيان الأندلسي(ت:٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠هـ.

٨. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: ٨١٧هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، عدد الأجزاء: ٦جـ ١، ٢، ٣: ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م، جـ ٤، ٥: ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، جـ٦: ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م.

٩. التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري(ت:٦١٦هـ) ، المحقق: علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه ،(د-ط)، (د.ت).

١٠.التبيان في تصريف الأسماء ، أحمد حسن كحيل الأستاذ بكلية اللغة العربية جامعة الازهر، ط٦، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف .

١١.التبيان في تفسير غريب القرآن، أحمد بن محمد بن عماد الدين بن علي، أبو العباس، شهاب الدين، ابن الهائم (ت: ٨١٥هـ)، تحقيق: د ضاحي عبد الباقي محمد، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت،ط١،١٤٢٣ هـ.

١٢.التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت:١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر – تونس، ١٩٨٤م.

١٣.تصريف الأسماء والأفعال، الدكتور فخر الدين قباوة، مكتبة المعارف بيروت ، ط٢، (١٤٠٨ هـ ١٩٨٨م).

١٤.تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، دكتور صالح سليم الفخري الأستاذ المساعد لعلم اللغة بقسم اللغة العربية كلية التربية جامعة الفاتح ،عصمى للنشر و التوزيع القاهرة.(د.م) . (د.ط)، ١٩٩٦م .

١٥.تفسير ابن فورك من أول سورة المؤمنون – آخر سورة السجد، محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري الأصبهاني، أبو بكر (ت: ٤٠٦هـ)، دراسة وتحقيق: علال عبد القادر بندويش (ماجستير)، الناشر: جامعة أم القرى – المملكة العربية السعودية، ط١: (١٤٣٠ – ٢٠٠٩ م).

١٦.تفسير القرآن العزيز، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري، الإلبيري المعروف بابن أبي زَمَنِين المالكي (ت: ٣٩٩هـ)، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة – محمد بن مصطفى الكنز، الناشر: الفاروق الحديثة – مصر/ القاهرة، ط١، (١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م).

١٧.التَّفْسِيرُ البَسِيْط ، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي النيسابوري ، الشافعي (ت:٤٦٨هـ) ،المحقق : أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراه بجامعة الإمام محمد ابن سعود ، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه و تنسيقه ، الناشر : عمادة البحث العلمي – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط١، ١٤٣٠هـ.

١٨.جامع البيان في تأويل آي القرآن ، أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري(ت:٣١٠ه) ، دار التربية و التراث – مكة المكرمة (د.ط) ، (د.ت).

١٩.جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت: ١٣٦٤هـ)، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، الطبعة الثامنة والعشرون، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م.

٢٠.الجامع لأحكام القرآن ، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ، تحقيق: أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية – القاهرة، ط٢، ١٣٨٤هـ– ١٩٦٤م

٢١. الجدول في إعراب القرآن و صرفه و بيانه ، محمود بن عبد الرحيم صافي(ت:١٤٠٥هـ) ، الناشر : دار الرشيد ، دمشق – مؤسسة الإيمان ، بيروت ، ط٣، ١٤١٦هـ– ١٩٩٥م.

٢٢.حجة القراءات، عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (ت : ٤٠٣ هـ)، تحقيق : سعيد الأفغاني [ت ١٤١٧ هـ]، الناشر: دار الرسالة،(د.ط) ، (د.ت).

٢٣.الحجة للقراء السبعة، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي(ت:٣٧٧هـ) ، أبو علي ، المحقق: بدر الدين قهوجي – وبشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح – أحمد يوسف الدقاق، دار المأمون للتراث – دمشق / بيروت، ط٢، ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م.

٢٤.الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس ، شهاب الدين أحمد بن يوسف، المعروف بالسمين الحلبي(ت:٧٥٦هـ) ، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم – دمشق (د.ت).

٢٥.دراسات لأسلوب القرآن الكريم، حمد عبد الخالق عضيمة (ت: ١٤٠٤ هـ)، تصدير: محمود محمد شاكر، الناشر: دار الحديث، القاهرة،(د.ط)،(د.ت).

٢٦.روح المعاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الآلوسي(ت:١٢٧٠هـ) ، تحقيق: علي عبد الباري عطية ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١ ،١٤١٥هـ.

٢٧.السبعة في القراءات ، أحمد بن موسى بن العباس التميمي ، أبو بكر بن مجاهد البغدادي(ت:٣٢٤هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف – مصر، ط٢، ١٤٠٠هـ.

٢٨.شذا العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد الحملاوي (ت: ١٣٥١هـ)، تحقيق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، مكتبة الرشد الرياض، (د. ت).

٢٩.شرح التسهيل (تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد) ، محمد بن يوسف بن أحمد ، محب الدين الحلبي ثم المصري ، المعروف بناظر الجيش(ت:٧٧٨هـ) ، دراسة وتحقيق: الأستاذ الدكتور علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة – جمهورية مصر العربية، ط١، ١٤٢٨هـ.

٣٠.شرح شافية ابن الحاجب، مع شرح شواهده عبد القادر البغدادي، محمد بن الحسن الرضي الاستربادي، حققهما، وضبط غريبهما، وشرح مبهمهما، الأساتذة: محمد نور الحسن وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ط) ، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م.

٣١.شرح الكافية الشافية، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت: ٦٧٢هـ)، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية- مكة المكرمة، الطبعة الأولى، (د ت).

٣٢.شرح اللمعة، الشهيد الثاني(ت:٩٦٦هـ)، تحقيق السيد محمد كلانتر، ط١،٢، (١٣٨٦-١٣٩٨).

٣٣.الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت:٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

٣٤.صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، الناشر: (دار ابن كثير، دار اليمامة) – دمشق، ط٥، (١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م).

٣٥.صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري(ت:٢٦١هـ) ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ، الناشر : مطبعة عيسى البابي الحلبي و شركاه ، القاهرة ، ثم صورته دار إحياء التراث العربي – بيروت، (د–ط) ، ١٣٧٤هـ–١٩٥٥م.

٣٦.الصرف التعليمي والتطبيقي في القرآن الكريم ، الدكتور محمود سليمان ياقوت كلية الآداب جامعة الكويت ، مكتبة المنار الإسلامية ،ط١،(١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م).

٣٧.الصرف الواضح، عبد الجبار علوان النايلة الأستاذ المساعد بكلية الآداب(١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م).

٣٨.الصرف الوافي دراسات وصفية تطبيقية، الأستاذ الدكتور هادي نهر، ط١، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع اربد الأردن.،(١٤٣١ هـ –٢٠١٠م).

٣٩.عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت: ٧٥٦هـ)، تحقيق:محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، ط١، (١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م).

٤٠.غريب القرآن، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري(ت:٢٧٦هـ) ، تحقيق: أحمد صقر، دار الكتب العلمية، بيروت،(د.ط) ،١٣٩٨هـ– ١٩٧٨م.

٤١.غريب القرآن المسمى (بنزهة القلوب)، محمد بن عُزير السجستاني، أبو بكر العُزيري (ت : ٣٣٠هـ)، تحقيق: محمد أديب عبد الواحد جمران، الناشر: دار قتيبة– سوريا، ط ١، (١٤١٦ هـ – ١٩٩٥ م).

٤٢.الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر الملقب سيبويه (ت: ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي– القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م.

٤٣.كتاب العين،أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري(ت:١٧٠هـ)،تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي، والدكتور إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال،(د.ط) ، (د.ت).

٤٤.الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد: المنتخب الهمذاني(ت:٦٤٣هـ)، حقق نصوصه وخرجه وعلق عليه، محمد نظام الدين الفتيح، الناشر : دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٧هـ– ٢٠٠٦م.

٤٥.كتاب فيه لغات القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت: ٢٠٧هـ)، ضبطه وصححه: جابر بن عبد الله السريع،(د.ط) ، ١٤٣٥هـ.

٤٦.الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أبو إسحاق أحمد بن محمد ابن إبراهيم الثعلبي(ت:٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت– لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ– ٢٠٠٢م.

٤٧.لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الأفريقي(ت:٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.
٤٨.لغات القبائل الواردة في القرآن الكريم، أبو عبيد القاسم بن سلام (ت:١٥٧– ٢٢٤ هـ)،(د.ط)، (د.ت).
٤٩.المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن ابن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي(ت:٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.
٥٠.مدارك التنزيل التنزيل و حقائق التأويل ، أبو البركات عبد الله بن أحمد ابن محمود حافظ الدين النسفي (ت ٧١٠هـ) ، حققه و خرج أحاديثه : يوسف علي بديوي ، راجعه و قدم له : محي الدين ديب مستو ، دار الكلم الطيب ، بيروت ، ط١، ١٤١٩هـ–١٩٨٨م.
٥١.مشكل إعراب القرآن، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت: ٤٣٧هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٢، ١٤٠٥هـ.
٥٢.معاني الأبنية في العربية، د. فاضل صالح السامرائي، دار عمار للنشر والتوزيع،(لا.م)، الطبعة الثانية، ١٤٢٨هـ– ٢٠٠٧م.
٥٣.المعاني الصرفية ومبانيها، عبد المجيد بن محمد بن علي الغيلي،(د.م)، (د.ط)، موقع رحى الحرف،(١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م).
٥٤.معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل ، أبو إسحاق الزجاج(ت:٣١١هـ) ، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب – بيروت، ط١، ١٤٠٨– ١٩٨٨م.
٥٥.معاني القرآن، أبو الحسن المجاشعي بالولاء ، البلخي ثم البصري ، المعروف بالأخفش الأوسط (ت:٢١٥هـ)، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، الناشر: مكتبة الخانجي – القاهرة، ط١، ١٤١١ – ١٩٩٠م.
٥٦.معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء(ت:٢٠٧هـ) ، المحقق: أحمد يوسف النجاتي، ومحمد علي النجار، وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: دار الكتب المصرية للتأليف والترجمة – مصر، ط١ (د.ت).
٥٧.معاني القراءات للأزهري، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور(ت: ٣٧٠هـ)، الناشر: مركز البحوث في كلية الآداب – جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ط١،(١٤١٢ هـ – ١٩٩١ م).
٥٨.مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد جمال الدين ابن هشام(ت:٧٦١هـ) ، تحقيق: الدكتور مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، دار الفكر – دمشق، ط٦، ١٩٨٥م.
٥٩.مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي، الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري(ت:٦٠٦هـ) ، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط٣، ١٤٢٠هـ.

٦٠.المفتاح في الصرف ، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت ٤٧١هـ) ، حققه وقدم له: الدكتور علي توفيق الحَمَد، كلية الآداب – جامعة اليرموك – إربد – عمان ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط١، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
٦١.مقدمة لدرس لغة العرب وكيف نضع المعجم الجديد ، عبد الله العلايلي، المطبعة العصرية بالفجالة بشارع الخليج الناصري رقم ٦، بمصر ، (د.م)،(د.ط)،(د.ت).
٦٢.الممتع الكبير في التصريف، لابن عصفور(ت:٦٦٩هـ) ، مكتبة لبنان، ط١، ١٩٩٦م.
٦٣.مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزُّرْقاني (ت: ١٣٦٧هـ)، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه،ط٣:(د.ت).
٦٤.النحو الوافي، عباس حسن(ت:١٣٩٨ه) ، دار المعارف، ط١٥، (د.ت).
٦٥.النشر في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف(ت:٨٣٣هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى، (د–ط)(د–ت).
٦٦.النكت في القرآن الكريم (في معاني القرآن الكريم وإعرابه)، علي بن فَضَّال بن علي بن غالب المُجَاشِعِي القيرواني، أبو الحسن (ت: ٤٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: د. عبد الله عبد القادر الطويل، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت،ط١،(١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م).
٦٧.النكت والعيون ، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت:٤٥٠هـ) تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت، (د–ط)،(د–ت).
٦٨.الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه، أبو محمد مكي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي(ت:٤٣٧هـ)، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الشارقة، ط١، ١٤٢٩هـ– ٢٠٠٨م.

الرسائل و الأطاريح الجامعية

١. المصدر الميمي في القرآن الكريم دراسة صرفية دلالية ، إعداد الطالب عبد الله حسن الذنيبات ، رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية قسم اللغة العربية جامعة مؤته ٢٠٠٩م .

البحوث المنشورة

١. البنية الصرفية وأثرها في الدلالة القرآنية (سورة الواقعة نموذجا)، د. أحمد أبو بكر الصديق مدرس أصول اللغة في كلية اللغة العربية بالقاهرة، ١٤٤٣ هـ ٢٠٢٢ م ، مجلة كلية اللغة العربية بالمنوفية العدد السابع والثلاثون إصدار يونيو ٢٠٢٢ م .